



العلوم الاجتماعية في بلاد الشام

ا.د. فراس سليم حياوي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email: feras_net67@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: دراسات انسانية، علم اجتماع، حضارة، بلاد الشام .

كيفية اقتباس البحث

حياوي ، فراس سليم، العلوم الاجتماعية في بلاد الشام ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٩، المجلد: ٩، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.



Social Sciences in Bilad Al-Sham

Dr. Firas Saleem Hayyawi
University of Babylon / College of
Basic



Keywords : Humanities, Sociology, Civilization, Levant.

How To Cite This Article

Hayyawi, Firas Saleem, Social Sciences in Bilad Al-Sham, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019, Volume:9, Issue: 3.

Introduction

The social sciences are an important branch of the general sciences. It is directly related to man through its various branches. History is the most important and most prominent of these sciences. It is the oldest one, which is associated with ancient civilizations and the history of nations and peoples. The history of writing on this subject was of importance on the one hand, but it is the starting point for the study of other sciences related to the history of the Sham's procuratorates. The biography and translations of the historians of this era constituted an important focus of the research. Cultural and social, the other axis is the study of local history and the most prominent books in this aspect to document the life of the Levant region, as well as the emergence of a significant number of genealogists in this era, who had a clear role in the output of a large number of important books, From sources and references that enriched the subject matter scientific.





المقدمة

تعد العلوم الاجتماعية فرع مهم من فروع العلوم العامة، والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالإنسان من خلال فروعه المتنوعة، والتي يأتي في مقدمتها العلوم التي نالت اهتمام العرب المسلمين وهي علوم التأريخ والجغرافية والسياسة، وعلم التاريخ هو أهم وأبرز هذه العلوم، بل هو أقدمها والذي ارتبط بالحضارات القديمة وتاريخ الأمم والشعوب، فمن خلاله نقلت أخبار الأمم الماضية ونواتجهم الفكرية والثقافية على مختلف العصور، ومن هذا المنطلق كانت فكرة الكتابة في هذا الموضوع لأهميته، ولكونه يشكل المنطلق لدراسة العلوم الأخرى المرتبطة بتاريخ نيبات الشام، وشكلت السير والتراجم لمؤرخي هذه الحقبة محورا مهما من محاور البحث، إذ تم استعراض نخبة من مؤرخي هذه الحقبة ونتائجهم الفكرية والثقافية والاجتماعية، أما المحور الآخر فهو دراسة التاريخ المحلي وأبرز من كتب في هذا الجانب لتوثيق حياة منطقة بلاد الشام فضلا عن بروز عدد مهم من علماء الانساب في هذه الحقبة ممن كان له دور واضح في إخراج عدد كبير من الكتب المهمة.

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي اغنت الموضوع بالمادة العلمية، والتي تتعلق بهذه الحقبة الزمنية.

نيابات الشام:

ضمت منطقة بلاد الشام عدد من النيبات التابعة وهي:

نيابة دمشق: كانت دمشق في العصر المملوكي أكبر ولايات الدولة وأهمها، يطلق عليها في أكثر الأحيان (نيابة الشام)^(١)، ونظراً لسعة هذه الولاية فقد قسمها المماليك وحسب ما ذكره الفلقشندي إلى أربع مناطق إدارية عرفت بالصفقات^(٢)، وهي التي تتألف منها نيابة دمشق وتمتد إليها سلطة نائبها، على إن بعض هذه الأعمال كان يصيبها في بعض الأحيان تعديل، فقد تضاف بعض الأعمال إلى العمل الآخر وقد يفصل فيصير عملاً^(٣)، ودمشق هي عاصمة هذه الأعمال كلها عدا القدس، فإن السلطان هو الذي يرسل إليها نائباً لمكانتها الدينية، وقد يرسل نائب دمشق إليها نائباً من قبله ولكن بعد أخذ رأي السلطان في ذلك^(٤).

نيابة حلب: وهي نيابة مهمة تأتي بعد نيابة دمشق من حيث الأهمية، ولكن نائبها لا يلقب بكافل السلطنة، وترجع أهميتها إلى خطورة موقعها المتطرف في الشمال، لإشرافها على الثغور الواقعة على الحدود الشمالية لدولة المماليك^(٥)، وكانت تشمل على نيبات صغرى^(٦) تابعة لها.



نيابة طرابلس: تلي نيابة حلب في الأهمية وكان نائبها يجمع بين نيابة الإقليم ونيابة القلعة، وكان يلقب بكافل المملكة الشريفة الطرابلسية^(٧)، وهناك مناطق تابعة لهذه النيابة^(٨).

نيابة حماة: ويأتي نائبها بعد نائب طرابلس، ويتبعها مناطق أيضا^(٩).

نيابة صغد: وهي المدينة الحصينة التي ترتفع على سطح البحر، ولهذا نجد الأمير بيبرس حرص على تجديد قلعتها بعد استرجاعها من الصليبيين^(١٠)، ولها مناطق تابعة لها^(١١).

نيابة الكرك: وهي النيابة السادسة، والتي تتمتع بموقع استراتيجي بين الشام والحجاز ومصر، فضلاً عن حصانة قلعتها، وكان من يتولى حكمها قائد عسكري أو من هو بمرتبته^(١٢)، أما قلعتها فنائبها مستقل، وتبعها مناطق كثيرة^(١٣).

على العموم كان نائب الشام أو دمشق يكلف بأعمال عسكرية واسعة النطاق للقضاء على العصيان أو للوقوف في وجه عدو خارجي، وذلك بما خصت به دمشق وقلعتها من القوات والمعدات ومصانع السلاح والذخيرة^(١٤)، وكانت تحيط بالنائب حاشية كبيرة من رجال الدولة وتوالى على دمشق في العصر المملوكي عدد كبير من النواب، كانت لا تطول مدة احدهم أكثر من عام أو أكثر في احيان قليلة باستثناء عدد قليل ممن حكموا سنوات طويلاً، فاستطاعوا إن يحققوا بهذا الاستقرار مشاريع عمرانية وإصلاحات خلال مدة حكمهم^(١٥).

إن ما يوصف به عصر المماليك من السوء والفساد والفوضى لا ينطبق على سائر العصر أو بشكل خاص على المدة الأولى، إذ نعمت دمشق بالأمن والاستقرار وأزهرت النهضة التي وضعت بذورها في أيام السلطانيين نور الدين وصلاح الدين، اللذين كرسا جهودهما لأهداف الوحدة والتحرير، وظهرت ثماره في هذه المدة من عصر المماليك^(١٦)، ولكن هذا الدفع الحضاري لم يستمر في الصعود، فقد كانت تعترضه من حين لآخر نكسات تحوله عن خط سيره، مصدرها غزو مغولي، فنتة داخلية تقوم بين أمراء الجيش، أو عصيان نائب السلطان، فينعكس صدى هذه الأحداث على أمن السكان واستقرار البلاد^(١٧).

علم التاريخ :

التاريخ لغة من أرخ، والتاريخ تعريف الوقت، والتاريخ التدوين، وأرخ: كرر كتابة التاريخ، ولفظ التاريخ يفيد العهد والحساب والوقت^(١٨)، والتاريخ هو القيام بدراسة تعتمد على حقائق الماضي وتتبع سوابق الأحداث، ودراسة ظروف السياقات التاريخية وتفسيرها، فمنهج البحث التاريخي هو مجموعة الطرق والتقنيات التي يتبعها الباحث والمؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية، وإعادة بناء الماضي بكل وقائعه وزواياه، وكما كان عليه زمانه ومكانه تبعاً لذلك فالمنهج التاريخي يحتاج إلى ثقافة واعية وتتبع دقيق بحركة الزمن التي تؤثر بصورة مباشرة أو



غير مباشرة على النص التاريخي، ويرى أبو شامة أن: ((الجاهل بعلم التأريخ راكب عمياء، ضابط ضبط عشواء، ينسب إلى من تقدم اخبار من تأخر ويعكس ذلك، ولا يتدبر وان رد عليه وهمه لا يتأثر وان ذكر فلجهله لا يتذكر لا يفرق بين صحابي وتابعي وحنفي ومالكي وشافعي، ولا بين خليفة وأمير وسلطان ووزير، ولا يعرف من سيرة نبيه اكثر من انه نبي مرسل فكيف له بمعرفة اصحابه))^(١٩)

وجود هذه الحقائق والوثائق بين أيدي هذا المؤرخ أو ذاك لا يضمن الاتفاق بين المؤرخين على تأويلها نفس التأويل لأن لكل مؤرخ وجهة نظره ودوافعه، لهذا فالمؤرخ هو من يتخذ القرار المسبق في عملية ترتيب النصوص والوثائق التي تخدم وجهة نظره، لهذا لا يمكن أن نضمن اتفاقاً بين المؤرخين على حدث معين، ولهذا يصغه السيوطي بانه ((معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم إلى غير ذلك))^(٢٠).

وكان التأريخ في مقدمة العلوم التي سعدت بعناية المماليك فتميزت تلك الفترة بالكتب التاريخية التي ألفها رجالها ولولا جهودهم القيمة لأصاب التاريخ الانساني بنقص ذريع ولبانت منه ثغرة واسعة لا يستطيع احد من بعدهم سدها ومن لطيف ما تظفر به مؤلفاتهم ما كتبوه عن معاصريهم واهل جيلهم مما رأوه بعيونهم واشتركوا في حوادثه احيانا وفي كثير منه استيعاب ودقة وصدق، ولم تقتصر موضوعاتهم الرئيسية على ضرب من التأريخ بل طرقت صنوفه المتعددة وأبوابه المختلفة فتباينت اسفاره وتعددت انواعه^(٢١).

١. السير والتراجم:

السير والتراجم هي إحدى أصناف العلوم الإنسانية، التي تهتم بحياة الأشخاص والأعمال التي قاموا بها خلاله تتحدث كتب السير عن سيرة حياة فرد، وغالباً ما يكون هذا الفرد رجلاً عظيماً، أحدث نقلة نوعية في التاريخ، كالأنبياء والملوك والعلماء وقادة الجيوش وغيرهم ممن لهم أعمال تستحق أن تنتقل للأجيال اللاحقة وذلك لأهداف تروية على المستوى التربوي والتعليمي، أو للفخر بها على مستوى الأوطان والأعراق، تجمع هذه النوعية من الكتب نبذ مختصرة أو مفصلة لعدد كبير من الأعلام سواء كانوا عظماء كالأنبياء والعلماء والملوك أو أناس عاديين ولكن لهم أعمال أو مواقف بسيطة خلدها التاريخ لهم، كالشعراء المغمورين وكتبة الملوك وحجّابهم والرواة وطلاب العلم.

لقد اهتم المسلمون قبل كل شيء بسيرة الرسول (ﷺ) فعملوا على تدوينها لأنها الأنموذج الرائع لعطاء قائدهم الروحي والسياسي ذلك الأنموذج الذي لا غنى لهم عنه من اجل الاقتداء به



- وتنظيم حياتهم بموجب معطياته في نواحي الحياة كافة^(٢٢)، ثم جاء الاهتمام بسير الخلفاء والصحابة وسواهم فيما بعد ، وهذا ما نلحظه في مؤلفات عدد من مؤرخي عصر المماليك :
- عماد الدين احمد بن ابراهيم (ت ٧١١هـ/١٣١٢م) سكن دمشق وبرع في كتابة السيرة فالف مختصر لسيرة ابن اسحاق وله دلائل النبوة^(٢٣).
- عز الدين حسن بن احمد الاربلي (٧٢٦هـ/١٣٢٧م)، سكن دمشق وسمع من علماءها، برز في التاريخ والف كتاب في السيرة النبوية^(٢٤).
- شمس الدين محمد بن يوسف بن محمد بن سند بن تميم (ت ٧٩٢هـ/١٣٨٩م) . المؤرخ المعروف شارك في العديد من المؤلفات ، ومنها في السيرة النبوية ، وبرع في هذا المجال، وقد اخذ عن صلاح الدين العلائي وسواه^(٢٥) .
- فتح الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي (ت ٧٩٣هـ/١٣٩٠م) . المعروف بابن الشهيد أديب كاتب ناظم مؤرخ نظم السيرة النبوية من عدة كتب اهمها: (الفتح القريب في سيرة الحبيب)^(٢٦) .
- برهان الدين أبو الوفاء ابراهيم بن علي اليعمري (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٦م) من مؤلفاته في التراجم (الديباج المذهب في معرفة العلماء) و(طبقات علماء العرب) .
- محب الدين محمد بن محمد بن الشحنة أديب ناظم نحوي مؤرخ افتى ودرّس له مؤلفات واضحة في السيرة منها (سيرة النبي) و(السيرة النبوية)^(٢٧) .
- جمال الدين عبد الله التتوحي كتب في سيرة الرسول (ﷺ) وسيرة الانبياء والملوك^(٢٨).
- برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي كان ادبيا مؤرخا له مؤلفات في السير منها (مختصر سيرة الرسول وثلاثة من الخلفاء الراشدين)^(٢٩) .
- زين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر محمد رجل فاضل اشتغل بالأدب والتأريخ، خاصة السيرة من كتبه (الخصائص النبوية)^(٣٠).
- علاء الدين علي بن محمد بن سعد بن الطائي كان إماماً علامة مؤرخ مشارك له مؤلفات منها (سيرة المؤيد)^(٣١) .
- تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ من مؤلفاته في السيرة (امتاع الاسماع بما للرسول من الأبناء والحفدة والمتاع)^(٣٢) .
- صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين آل بختير التتوحي مؤرخ من سكان بيروت ، برع في التأريخ ، وله مؤلفات تاريخية منها (سيرة الامام الاوزاعي)^(٣٣) .





- شهاب الدين بن أحمد بن نصر بن عرشاه من مؤلفاته في السير (التأليف الطاهر في شيم الملك الظاهر جقمق) في جزعين (٣٤) .
- بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني أرخ وكتب وجمع وصنف ومن مصنفاته (سيرة السلطان الملك المؤيد) و(السيف المهند في سيرة المؤيد) (٣٥) .
- شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر زيد له يد عليا في التأريخ والسير ومن مؤلفاته (مختصر سيرة ابن هشام) (٣٦) .
- شمس الدين محمد بن عثمان بن ايوب الكتبي. له مؤلفات في السيرة منها (حادي القلوب) و(الدور المنظم في مولد النبي المعظم ﷺ) (٣٧) .
- ابراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج الباعوني له مؤلفات في السيرة النبوية منها (منحة اللبيب في سيرة الحبيب) وهو كتاب موجز عن سيرة الرسول ﷺ (٣٨) .
- جلال الدين محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الانصاري المؤرخ و الاديب من مؤلفاته في هذا النوع من التدوين التأريخي كتاب(تحصيل الادوات بتفصيل الوفيات في تاريخ الصحابة) (٣٩) .
- شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري المحدث المؤرخ له مؤلفات واسعة في التأريخ منها التراجم ، ومن مؤلفاته (اسنى المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه) (٤٠) .
- شمس الدين محمد بن عبد الاحد بن محمد بن الشريفة من مؤلفاته في التراجم (صبوة الشريف الظريف في تراجم احرار العشاق) (٤١) .
- تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي احد كبار المؤرخين في عصر المماليك برع في التراجم من كتبه في ذلك (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار) عرض فيه تراجم نفر من ذوي المقام والعلم والجاه و(السلوك لمعرفة دول الملوك) و(الذهب المسبوك في ذكر من حج من الملوك) ذكر فيه ٢٦ نفراً اولهم الرسول فالخلفاء الراشدين وغيرهم (٤٢) .
- تقي الدين بن أحمد بن محمد بن عمر الاسدي الشهبي عمل بالتدريس في المدرستين الامينية والاقبالية برع في علم التأريخ من مؤلفاته (طبقات الشافعية) فيه تراجم المشاهير الشافعية (٤٣) .
- شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني من مؤلفاته في التراجم (الاصابة في تميز الصحابة) و(الدر الكامنة في اعيان المائة الثامنة) معجم وافٍ لتراجم مشاهير القرن الثامن للهجرة ترجم للذين توفوا سنة (٥٧٠١هـ/١٣٠١م) واوخر سنة (٨٠٠هـ/١٣٩٧م) من العلماء



والملوك و الامراء وغيرهم و (الاعلام فيمن ولي في الإسلام او تاريخ مصر) و(رفع الأصرة عن قضاة مصر) (٤٤) .

- برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي كان أديباً مؤرخاً له مؤلفات في التراجم، منها (عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران) جمع فيه تراجم شيوخه واساتذته ومعاصريه وتلاميذه (٤٥) .

- جمال الدين يوسف بن عبد الله بن تغري بردي الجويني من كبار المؤرخين في عصر المماليك له عدد من كتب التأريخ والتراجم منها (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)) و(مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة) و(المنهل الصافي و المستوفي بعد الوافي) و(حوادث الدهور في مدى الايام والشهور)(٤٦) .

- زين الدين قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الجمال المصري له في التراجم كتاب (تاج التراجم في طبقات الشافعية) (٤٧) .

٢. التأريخ المحلي :

هو دراسة التاريخ في سياق محلي جغرافي، وهي غالباً ما تركز على المجتمع المحلي، وهو يتضمن الجوانب الاجتماعية والثقافية للتاريخ، وعذا النوع من الكتابة هو تعبير صادق عن ارتباط المؤرخ باقليمه واعتزازه بوطنه وان كان عدد كبير من كتب التأريخ الإسلامي المحلي صنف من اجل اعتبارات سياسية (٤٨) ففي اعقاب قيام الكيانات السياسية العربية الإسلامية ابان ضعف الخلافة العباسية اتجه المؤرخون نحو ايجاد تواريخ موسعة لدولهم ومدنهم لاستكمال ما قام به مؤلفو التواريخ العامة (٤٩) وساعدهم على ذلك دعم حكامهم لتعزيز مكانة دولهم وسيادتها وابرار نشاط حكامها مما دفعهم إلى تشجيع تدوين تواريخ مدنهم ، وكذلك إظهار أفعالهم فيها (٥٠) . وأبرز المؤرخين المعنيين بهذا النوع من التدوين والذين ظهوروا في بلاد الشام خلال عهد المماليك هم:

- ناصر الدين محمد بن علي بن محمد بن عشائر جمع مجاميع جيدة في الحديث و التأريخ المحلي حافظ مؤرخ كان خطيب حلب من كتبه (ذيل على تاريخ حلب) لابن العديم في اربعة اسفار و(تاج النسرين في تاريخ قنسرين) (٥١) .

- مجد الدين محمد بن سراج الدين يعقوب بن محمد بن الفيروز اباوي برع في التأريخ المحلي من كتبه (نزهة الاذهان في تاريخ اصبهان) (٥٢) .

- علاء الدين علي بن محمد الطائي كان إماماً علامة مؤرخاً له مؤلفات منها (الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب)(٥٣) .





- صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين الـ بختير التتوخي مؤرخ من سكان بيروت وبرع في التأريخ المحلي من مؤلفاته (تاريخ بيروت) (٥٤).
- موفق الدين أبو ذر أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل له مؤلفات في التأريخ المحلي ، ومن هذه المؤلفات (الذيل على تاريخ حلب) لابن خطيب الناصرية (٥٥).
- محب الدين محمد بن محمد الحلبي المعروف بابن الشحنة له مصنفات عديدة في التأريخ منها التأريخ المحلي، ومن هذه المصنفات (الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب) (٥٦).
- زين الدين فرج بن محمد بن محمد الحموي كان محباً التأريخ حيث افرد لملوك بلده كتاباً سمّاه (بلوغ الطالب مناه من اخبار حماة) وله ايضا (ذيل على تاريخ أبي الفداء) (٥٧).
- مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي المقدسي ومن مؤلفاته في التأريخ المحلي (الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل) (٥٨).
- شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي الدمشقي عالم دمشقي كتب في التأريخ المحلي موضوعات كثيرة، ومن مؤلفاته (معالم مكة المشرفة) و(فضائل بيت المقدس) و(معاهد المدينة) (٥٩).

٣. التأريخ العام :

التاريخ هو القيام بدراسة تعتمد على حقائق الماضي وتتبع سوابق الأحداث، ودراسة ظروف السياقات التاريخية وتفسيرها فمنهج البحث التاريخي هو مجموعة الطرق والتقنيات التي يتبعها الباحث والمؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية، وإعادة بناء الماضي بكل وقائعه وزواياه، وكما كان عليه زمانه ومكانه تبعاً لذلك فالمنهج التاريخي يحتاج إلى ثقافة واعية وتتبع دقيق بحركة الزمن التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على النص التاريخي، لهذا وجب ارتباط المنهج بمستويات النقد في كل مراحل الممثلة في التفسير والتأويل والتنقيح والحكم نظراً لعنايته الجادة بالنص كروية واقعية ترتبط بالزمن والعصر. وبعد هذا النوع من التدوين التاريخي (الذي يتضمن تاريخ العرب وغير العرب من الامم القديمة والمعاصرة) من الانواع المهمة جدا يمتد من بدء الخليقة حتى عصر الكاتب^(٦٠) ويتميز هذا النوع من التدوين التاريخي بغزارة مادته وترابطها وانسجامها في جميع نواحيها^(٦١).

شهد العهد المملوكي في بلاد الشام العديد من المؤرخين الذين ألفوا في هذا النوع من التدوين التاريخي ومنهم :

- علاء الدين علي بن خلف بن كامل الغزي محدث مؤرخ اشتغل بدمشق وسمع من ابن الشحنة من مؤلفاته في التأريخ العام (اختصار تاريخ الإسلام للذهبي) (٦٢).

- برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون من مؤلفاته (نبذة الخواص في محاضرة الخواص) (٦٣) .
- شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي صنف في التأريخ العام (روض الافكار وغرز الحكايات والابخار) (٦٤) .
- بدر الدين محمد بن عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير حافظ مؤرخ له مؤلف في التأريخ العام، وكان قد علق تاريخاً للحوادث التي في زمنه (٦٥) .
- محب الدين محمد بن محمد بن الشحنة له مؤلف في التأريخ العام عنوانه (روض المناظر في علم الاوائل و الاواخر) (٦٦) .
- تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد بن مسلم الغرابيلي محدث حافظ مؤرخ مشارك ، برع في علم التأريخ العام من مؤلفاته (ما ورد في الحمام من الاخبار والاثار) (٦٧) .
- شهاب الدين بن شمس الدين أحمد بن نصر بن عريشاه من مؤلفاته التاريخية العامة (عجائب المقدور في نوائب تيمور) (٦٨) .
- بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني مؤرخ معروف اشتهر بمؤلفاته التاريخية منها (عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان) يبدأ من بدء الخليقة إلى سنة (١٤٤٦/هـ ١٤٤٦م) حسب العصور والامم و(تاريخ البدء في اوصاف اهل العصر) وهو تاريخ كبير رتب فيه الحوادث على السنين من اول الخلق إلى ايامه (٦٩) .
- محمد الشطبي المقري له مؤلفات في التأريخ العام منها (الجمان في اخبار الزمان) تحدث فيه من اول بدء الدنيا فمولد النبي (ﷺ) ويدخل في ذلك تاريخ الدولة الاموية في الشام والعباسية في بغداد ثم إلى خلافة المستكفي سنة (١٤٤٦/هـ ١٤٤٢م) (٧٠) .
- جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن سيف الدين تغري بردي له كتاب مطول في التأريخ العام على السنين سماه (البحر الزاخر في علم الاوائل و الاواخر) (٧١) .
- برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي من مؤلفاته في التأريخ العام (اخبار الجلال في فتح البلاد) (٧٢) .

٤. علم الأنساب :

علم الأنساب هو علم مهتم بأنساب القبائل والعشائر والأسر المحلية، ويسمى عالم الأنساب نسابة، وهو علم يتعرف منه أنساب الناس وقواعده الكلية والجزئية والغرض منه : الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص وهو علم عظيم النفع جليل القدر، أشار القران الكريم الى ذلك: (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)، وحث الرسول الكريم (ﷺ) على تعلمه بقوله: (تعلموا



الأنساب كي تصلوا أرحامكم). واعتنى العربي في ضبط نسبه إلى أن أكثر أهل الإسلام قد اختلط أنسابهم بالأعاجم فتعذر ضبطه بالأبواء فانسب كل مجهول النسب إلى بلده أو حرفته أو نحو ذلك حتى غلب هذا النوع، ولعلم النسب طرائق عدة سلكها علماء النسب في التصنيف فيه، وهذه الطرق:

١. سرد أنساب القبائل العربية في مصنف، كما فعل ابن الكلبي وابن حزم وغيرهما.

٢. سرد أنساب قبيلة معينة في مؤلف مستقل.

٣. الاهتمام بنسب الأمهات، كما فعل ابن حبيب في كتابه (أمهات النبي)، وصاحب (جمهرة أنساب أمهات النبي)، والعلامة مرتضى الزبيدي في رسالته عن العواتك أمهات النبي (ﷺ)، ويذكر أن الامام الشافعي كان بارزاً في هذا الجانب.

٤. تبيين المؤلف والمختلف في النسبة، والمتفق والمفترق، وهذه طريقة علماء الحديث، الذين كان لهم منهجهم في التصنيف في الأنساب وضبطها.

وكان الاهتمام بالنسب قائماً بوصفه علماً شريفاً^(٧٣) وعندما بدأ علم التأريخ الإسلامي يظهر إلى الوجود ربما كان النسب اسبق من سواه إلى التدوين، وهكذا اثرت كتب الانساب في المؤلفات التاريخية، وخير مثال على ذلك كتاب (الانساب) للبلاذري الذي استفاد منه المؤرخون كثيراً^(٧٤). وزادت عناية المسلمين بالأنساب عقب الفتوحات الاولى حيث أنشأ الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الديوان فبدأ بالعباس عم النبي (ﷺ) ثم بني هاشم ثم بمن بعدهم مراعيًا في ذلك الاعتبار الديني و القبلي في ان واحد^(٧٥).

لقد كان الاهتمام بكتابة الانساب في عصر المماليك محدودا وابرز من ألف فيها :

- شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي ألف في الانساب كتاب (نهاية الارب في معرفة انساب العرب)^(٧٦).

- قطب الدين محمد بن عبد الله البلقاوي اليخزري محدث مؤرخ نسابة من كتبه في الانساب (الاكتساب في تلخيص كتب الانساب)^(٧٧).

- جلال الدين بن أبي بكر بن ناصر الدين السيوطي من كتبه في الانساب (لب اللباب في تحرير الانساب) وهو مختصر في الانساب هدب به (اللباب) لابن الاثير واستوفى ضبط الفاظه، وزاد عليه زيادات كثيرة^(٧٨).

الهوامش

- ١ . حدود ولايتها من عرش مصرالى آخر سلمية من الجهة الشرقية الشمالية والى الرحبة (جهة دير الزور اليوم) مع بيروت وساحلها، دهمان، محمد أحمد، ولاة دمشق في عصر المماليك، المطبعة العمومية، دمشق ، ١٩٧٢م، ص ١٠؛ سالم، السيد عبد العزيز، طرابلس الشام في التاريخ الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د.ت، ص ٣٠٢.
- ٢ . الاولى الساحلية وقبلية وشمالية وشرقية، ففي الصفقة الأولى نيابتان وخمس ولايات، نيابة غزة والقدس، وأما الولايات فهي الرملة واللّد وقاقون والخليل ونابلس، والثانية وهي القبلية، فيها نيابتان، وثمان ولايات، فأما النيابتان فهي نيابة قلعة صرخد ونيابة عجلون، وأما الولايات فهي بيسان، وبانياس وقلعة الصيبية والشعرا، واذرعات وحسبان والصلت وبصرى، اما الثالثة وهي الشمالية، وفيها نيابة واحدة هي نيابة بعلبك وثلاث ولايات هي ولاية البقاع البعلبكي وبيروت وصيدا، واخيرا الرابعة وهي الشرقية وفيها ثلاث نيابات وأربع ولايات، فأما النيابتان فهي حمص ومصياف وصيدا وأما الولايات فهي، سلمية وتدمر والرحبة وجعبر، أحمد بن علي(٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ٢٠٥/٤-٢٠٩ وينظر الخزرجي، المجتمع، ص ٣٣.
- ٣ . دهمان، ولاة دمشق، ص ١٠.
- ٤ . عاشور، سعيد عبد الفتاح، بحوث في تاريخ الإسلام وحضارته، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ٢٩١.
- ٥ . سالم، طرابلس، ص ٣٠٢.
- ٦ . ومناطق النيابة الحلبية برحلب وكفر طاب وعزاز وتل باشر ومنبج وتيزين والباب ويزاعا وإنطاكية. القلقشندى، صبح الأعشى، طبعة القاهرة، ٢٣٠/٤؛ عاشور، العصر المماليكي، ص ٢١٤.
- ٧ . سالم، طرابلس، ص ٣٠٣.
- ٨ . الولايات التابعة لولاية طرابلس ست هي انطرطرس وجبة المنظر والظنين وبشرية وجبله وأنفة. القلقشندى، صبح الأعشى، طبعة القاهرة ، ٢٣٥-٢٣٦؛ عاشور، العصر المماليكي، ص ٢١٥.
- ٩ . وتتبعها ولاية برحماة وولاية بارين وولاية المعرة. القلقشندى، صبح الأعشى، طبعة القاهرة، ٢٣٩/٤؛ عاشور، العصر المماليكي، ص ٢١٥.
- ١٠ . القلقشندى، صبح الأعشى، طبعة القاهرة ، ٢٤٦/٤.
- ١١ . يتبعها احد عشر ولاية وهي بر صفا، وولاية الناصر، وولاية طبرية، وولاية تبنين وهونين وولاية عثليت وولاية عكا وولاية صور وولاية الشاغور وولاية الإقليم وولاية الشقيف وولاية جينين. القلقشندى، صبح الأعشى، طبعة القاهرة ، ٢٤٠-٢٤١؛ عاشور، العصر المماليكي، ص ٢١٥.
- ١٢ . سالم، طرابلس، ص ٣٠٤؛ عبد الكريم، أحمد عزت، التقسيم الإداري لسورية في العهد العثماني، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، مجلد ١، ١٩٥١م، ص ١٣٢.
- ١٣ . تتبعها أربع ولايات هي ولاية بر الكرك وولاية الشويك وولاية عرّ وولاية معان. القلقشندى، صبح الأعشى، طبعة القاهرة، ٢٤٢/٤؛ عاشور، العصر المماليكي، ص ٢١٥.
- ١٤ . دهمان، ولاة دمشق، ص ١٠.





١٥ . الريحاوي، مدينة دمشق، ص ٢٩.

١٦ . دهمان، ولاية دمشق، ص ٧٨.

١٧ . الريحاوي، مدينة دمشق، ص ٣٠.

(١٨) الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ، ادب الكتاب ، القاهرة : ١٩٤١م ، ص ١٧٨ ؛ ابن منظور ، لسان، ٤/٣ ؛ الرازي ، محمد بن أبي بكر ، مختار الصحاح ، بيروت : ١٩٩٥م ، ص ١٣ ؛ السيوطي، جلال الدين ، الشماريخ في علم التأريخ ؛ الكويت : ١٣٩٩م ، ١٠/١ ؛ محاسنة ، اضواء، ص ١٨٠ ؛ العمري ، تاريخ ، ص ٢١٩ .

(١٩) أبو شامة، كتاب الروضتين، ١/٢٤-٢٥ ؛ متروك، الحياة، ص ١٣٩.

(٢٠) الشماريخ ، ١٠/١ .

(٢١) مصطفى، التأريخ، ٦/١ ؛ سليم ، عصر ، ٩٢/٣ .

(٢٢) الرفاعي، تاريخ ، ص ٩١ ؛ عباس، فن السيرة ، ص ١٢-١٣ ، العمري ، تاريخ ، ص ٢٢١.

(٢٣) ابن حجر، الدرر، ٦٢/٢ ؛ ابن العماد ، شذرات ، ٤٣٤/٦ .

(٢٤) الذهبي، العبر، ٨٤/٥ ؛ ابن حجر، الدرر، ٦٢/٢ .

(٢٥) ابن قاضي شهبه، طبقات ، ١٧٨/٣ ؛ ابن العماد ، شذرات ، ٣٢٦/٦ ؛ متروك، الحياة، ص ١٤١.

(٢٦) ابن الفرات ، تاريخ ، ٢٨٦-٢٨٧/٩ ؛ ابن قاض شهبه ، طبقات ، ١٧٨/٣ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم ، ١٢٥/١٢ ؛ ابن العماد، شذرات، ٣٢٩/٦ ؛ متروك، الحياة، ص ١٤١.

(٢٧) ابن تغري بردي ، النجوم ، ١١٤/١٤ ؛ السخاوي، الضوء ، ٣/١٠ ؛ ابن العماد، شذرات ، ١١٣/٧ ؛ متروك، الحياة، ص ١٤١.

(٢٨) متروك، الحياة، ص ٤٢٢.

(٢٩) السخاوي، الضوء، ١٠١/١-١١١ ؛ ابن العماد، شذرات، ٣٣٩/٧-٣٤١.

(٣٠) السخاوي ، وجيز ، ١٥٧/٣ .

(٣١) السخاوي، الضوء، ٣٠٣/٥ ؛ السيوطي، طبقات المفسرين، ٣٢٦/١ .

(٣٢) ابن العماد، شذرات، ٢٥٤/٧ .

(٣٣) متروك، الحياة، ص ١٤٢.

(٣٤) السخاوي، وجيز، ٦٥٢/٥ ؛ ابن العماد، شذرات، ٢٨٠-٢٨٤ ؛ متروك، الحياة، ص ١٤٢ .

(٣٥) ابن اياس، بدائع، ٢٩٢-٢٩٣/٢ ؛ روزنثال، علم، ص ٧٧١ .

(٣٦) السخاوي، الضوء، ٧١/٢ ؛ ابن العماد، شذرات، ٣١٠/٧ .

(٣٧) السخاوي، الضوء، ١٤١/٨ ؛ كحالة ، معجم ، ٢٨١/١٠ .

(٣٨) السخاوي، وجيز، ٧٧٤/٢ ؛ ابن العماد، شذرات، ٣٠٩/٧ .

(٣٩) لسخاوي، الضوء، ٣١٠/٦-٣١٢ ؛ متروك، الحياة، ص ١٤٢ .

(٤٠) السخاوي، الضوء، ٢٥٥/٩ ؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ٥٤٩/١ ؛ ابن العماد، شذرات، ٢٠٤/٧ .

(٤١) السخاوي، الضوء ، ٢٧٨/٧ ؛ كحالة ، معجم ، ١٢٢/١٠ ؛ الطباخ، ٢١٢/٥ .



- (٤٢) ابن العماد، شذرات ، ٢٥٤/٧ .
- (٤٣) السخاوي، وجيز ، ٦١٧/٥ .
- (٤٤) السيوطي، طبقات المفسرين، ٣٣٠/١ ، طبقات الحفاظ، ٥٥٢/١ ؛ ابن العماد، شذرات، ٢٧٠/٧-٢٧٤ .
- (٤٥) ابن العماد، شذرات، ٣٣٩/٧-٣٤١؛ متروك، الحياة، ص ١٤٢ .
- (٤٦) ابن العماد ، شذرات ، ٣١٧/٧ ؛ زيدان ، تاريخ ، ١٨٩/٢-١٩١ ؛ باشا ، تاريخ ، ص ٨٨ ؛ غوانمة ، شرقي ص ٣٠ .
- (٤٧) ابن تغري بردي ، المنهل ، ١٣٥/١ ؛ ابن العماد ، شذرات ، ٣٢٦/٧ .
- (٤٨) سالم ، عبد العزيز ، التأريخ ، المؤرخون ، بيروت : ١٩٨١م، ص ١٠٤ كحالة ، تاريخ ، ص ٧٩ الكوراني ، الحياة ، ص ١٨٦ .
- (٤٩) عاشور ، دراسات ، ص ٧٣ ، الملاح ، دراسات ، ص ١٧٥ .
- (٥٠) زيدان ، تاريخ ، ٣٦٢/٢-٣٦٥ .
- (٥١) السيوطي، حسن، ٢٠٥/١ ؛ ابن العماد، شذرات، ٣٠٩/٦؛ متروك، الحياة، ص ١٤٧ .
- (٥٢) متروك، الحياة، ص ١٤٧ .
- (٥٣) السخاوي، الضوء، ٣٠٣/٥؛ متروك، الحياة، ص ١٤٧ .
- (٥٤) ابن سباط، تاريخ، ٣٦/٢ ؛ متروك، الحياة، ص ١٤٨ .
- (٥٥) السخاوي، الضوء، ١٩٨/١ ؛ ابن العماد، شذرات، ٣٣٩/٧ .
- (٥٦) السخاوي، الضوء، ٢٩٥/٩-٣٠٥ ؛ ابن العماد ، شذرات ، ٣٤٩/٧ .
- (٥٧) السخاوي، الضوء، ١٦٩/٦؛ متروك، الحياة، ص ١٤٨ .
- (٥٨) الغزي، الكواكب، ٢٥٠/١ ؛ متروك، الحياة، ص ١٤٨ .
- (٥٩) متروك، الحياة، ص ١٤٩ .
- (٦٠) حداد، مختصر، ص ٢٢٧ .
- (٦١) السامرائي، دراسات، ص ٢٠٩ .
- (٦٢) ابن قاضي شهبه، طبقات ، ١٥٦/٣؛ ابن العماد ، شذرات ، ٣٢٣/٦ ؛ متروك، الحياة، ص ١٤٩ .
- (٦٣) زيدان ، تاريخ ، ٢٢٧/٢ ؛ متروك، الحياة، ص ١٥٠ .
- (٦٤) ابن العماد، شذرات ، ٣٤/٧ ، متروك، الحياة، ص ١٤٨ .
- (٦٥) السخاوي، الضوء ، ١٣٨/٧-١٣٩ ؛ ابن العماد ؛ شذرات ، ٣٥/٧ ؛ متروك، الحياة، ص ١٤٩ .
- (٦٦) ابن تغري بردي، النجوم ، ١١٤/١٤ ؛ السخاوي، الضوء، ٣/١٠ ؛ ابن العماد، شذرات ، ١١٣/٧؛ متروك، الحياة، ص ١٥٠ .
- (٦٧) ابن العماد ، شذرات ، ٢١٥/٧ ؛ متروك، الحياة، ص ١٥٠ .
- (٦٨) ابن العماد ، شذرات ، ٢٨٠/٧ ؛ متروك، الحياة، ص ١٥٠ .
- (٦٩) ابن اياس، بدائع ، ٢٩٢/٢-٢٩٣ ؛ روزنتال، علم ، ص ٧٧١؛ متروك، الحياة، ص ١٤٨ .
- (٧٠) زيدان ، تاريخ ، ٢٠٨/٣ ، متروك، الحياة، ص ١٥١ .



(٧١) ابن العماد ، شذرات ، ٣١٧/٧ .

(٧٢) السخاوي ، الضوء ، ١٠١/١-١١١-٢٥ ؛ ابن العماد ، شذرات ، ٣٣٩/٧-٣٤١ .

(٧٣) الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ؛ الملل و النحل ، القاهرة : ١٩٨٦م ، ٨٣/٣ .

(٧٤) روزنثال ، علم ، ص ١٣٩-١٤٠ .

(٧٥) امين ، أحمد ، ضحى الإسلام ، القاهرة : ١٩٣٨م ، ٣٤٦/٢ ؛ الكوراني ، الحياة ، ص ١٢١ .

(٧٦) ابن تغري بردي ، النجوم ، ١٥٠/١٤ ؛ متروك ، الحياة ، ص ١٥٢ .

(٧٧) السخاوي ، الضوء ، ١١٧/٩ وما بعدها ؛ متروك ، الحياة ، ص ١٥٢ .

(٧٨) السخاوي ، الضوء ، ٧٠-٦٥/٤ ؛ ابن العماد ، شذرات ، ٥١/٨-٥٥ ؛ متروك ، الحياة ، ص ١٥٢ .

المصادر والمراجع

- ابن العماد، **ابي الفلاح عبد الحي** (ت ١٠٩٨هـ/١٦٨٦م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ط ٢ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٩

- ابن الفرات ، محمد بن عبد الرحيم (ت ٨٠٧هـ/١٤٠٤م)، تاريخ ابن الفرات ، تحقيق قطسنتين زريق ، المطبعة الامركانية ، بيروت ١٩٣٩ .

- ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق جمال الدين الشيال وفهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٢م .

- ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، ط ٢ ، دار الكتب الحديثة القاهرة ١٩٦٦ .

- ابن قاضي شهبه، **تقي الدين بن احمد** (ت ٨٥١هـ/١٤٤٧م)، طبقات الشافعية ، تحقيق الحافظ عبد العليم خان ، ط ١ ، عالم الكتب بيروت ١٤٠٧ هـ .

- أبو شامة، **عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي**، كتاب الروضتين في اخبار الدولتين والصلاحية ، بيروت، ١٩٩٧م .

- امين ، أحمد ، ضحى الإسلام ، القاهرة : ١٩٣٨م ،

- حداد ، جورج ، مختصر تاريخ الحضارة العربية ، دمشق : ١٩٥٠م .

- الخزرجي، **زينب حاتم**، المجتمع الدمشقي عصر المماليك، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، ٢٠٠١م .

- دهمان ، محمد أحمد ، ولاية دمشق في عصر المماليك، المطبعة العمومية، دمشق ، ١٩٧٢م .

- الذهبي، **محمد بن احمد** (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الاديم المنجد، الكويت، ١٩٦٣م .

- لرازي، **محمد بن أبي بكر**، مختار الصحاح ، بيروت : ١٩٩٥م .

- الرفاعي، انور، تاريخ العلوم في الاسلام ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٧٣ . روزنثال، فرانز، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة صالح احمد العلي، مكتبة المثلى، بغداد ، ١٩٦٣ .

- زيدان ، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية ، منشورات الحياة ، بيروت ، د.ت .

- سالم ، السيد عبد العزيز ، التأريخ ، المؤرخون ، بيروت : ١٩٨١م ،
 _____ طرابلس الشام في التاريخ الإسلامي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، د.ت .
 سليم ، محمود رزق ، عصر سلاطين المماليك ، ط٢ ، المطبعة النموذجية ، القاهرة ، ١٩٤٧ .
 السامرائي ، خليل ابراهيم ، دراسات في تاريخ الفكر العربي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٣ .
 السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت ١٠٢٠هـ / ١٤٩٦م) ، الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، القاهرة ، ١٩١٤ .
 _____ وجيز الكلام في الذيل على دولا الاسلام ، تحقيق : بشار عواد معروف وآخرون ، مؤسسة الرسالة ،
 بيروت ، ١٩٩٥ .
 السيوطي ، جلال الدين ، الشمايخ في علم التأريخ ؛ الكويت ، ١٣٩٩م .
 الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، الملل و النحل ، القاهرة ، ١٩٨٦م . الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد
 (ت ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م) ، البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع ، القاهرة ١٨٣٤ .
 الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ، ادب الكتاب ، القاهرة : ١٩٤١م .
 عاشور ، سعيد عبد الفتاح ، دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية ، ط٢ ، منشورات ذات السلاسل الكويت ،
 ١٩٨٦ .
 _____ لعصر المماليكي في مصر والشام ، ط١ ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ .
 _____ بحوث في تاريخ الإسلام وحضارته ، القاهرة ، ١٩٨٧م .
 عباس ، احسان ، فن السيرة ، (بيروت : ١٩٨١م) ١٢-١٣
 عبد الكريم ، أحمد عزت ، التقسيم الإداري لسورية في العهد العثماني ، حوليات كلية الآداب ، جامعة عين شمس ،
 مجلد ١ ، ١٩٥١م .
 العمري ، عبد الله ، تاريخ العلم عند العرب ، دار مجدلاوي ، عمان ، ١٩٩٠ .
 الغزي ، نجم الدين (ت ١٠٦١هـ / ١٦٥٠م) ، الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة ، تحقيق ، جبرائيل سليمان
 جبور ، بيروت ١٩٥٤ .
 القلقشندي ، أحمد بن علي (٨٢١هـ) ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، تحقيق : محمد حسين شمس الدين ، دار
 الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .
 القمي ، الشيخ عباس ، لكنى واللقاب ، ط٣ ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٧٠ .
 كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٩٦١ .
 متروك ، عادل محمد دوينع ، الحياة العلمية في بلاد الشام في عصر المماليك الجراكسة ، رسالة ماجستير ، كلية
 الآداب / جامعة الموصل / ٢٠٠٣م
 محاسنة ، محمد حسين ، اضواء على تاريخ العلوم عند المسلمين ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، ٢٠٠١ .
 مصطفى ، شاعر ، التأريخ العربي والمؤرخون ، بيروت ، ١٩٧٩ .
 الملاح ، هاشم ، دراسات في فلسفة التاريخ ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ .

Sources and references



-Ibn al-'Amad, Abi al-Falah 'Abd al-Hayy (1098 AH / 1686 CE), gold nuggets in the news of gold, II, Dar al-Masirah, Beirut, 1979

Ibn al-Furat, Muhammad ibn Abd al-Rahim (c. 807 AH / 1404 AD), the history of Ibn al-Furat, the investigation of Qisantin Zureik, the American printing press, Beirut 1939.

-The son of Tari Bardi, Jamal al-Din Yusuf (d. 874 AH / 1469 AD), the glorious stars in the kings of Egypt and Cairo, the investigation of Gamal El-Din Sheyal and Fahim Mohamed Shaltout, the Egyptian General Authority for Composition and Publishing.

Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali al-Asqalani (852 AH / 1448 AD), the dowry inherent in the eighth century, the investigation of Mohamed Sayed Gad al-Haq, I 2, Modern Book House Cairo 1966.

-Ibn Qadi Shahba, Taqi al-Din ibn Ahmad (851 AH / 1447 AD), layers of the Shafi'i, the investigation of Hafiz Abdul-Alim Khan, I 1, the world of books Beirut 1407 e.

-Abu Shama, Abdul Rahman bin Ismail al-Maqdisi, Al-Rawdatain in the News of the Two States and the Authority, Beirut, 1997.

-Amin, Ahmed, Suha Islam, Cairo: 1938.

-Haddad, George, The History of Arab Civilization, Damascus: 1950.

Al-Khazraji, Zeinab Hatem, The Damascene Society of the Mamluk Era, Master Thesis Presented to the Faculty of Education / Mustansiriyah University, 2001.

-Dahman, Muhammad Ahmad, Damascus Governors in the Mamluk Era, The Public Printing Press, Damascus, 1972.

-Al-Zahabi, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH / 1347 AD), the lessons in the story of Ghobr, investigation: Salah al-Dummim al-Munajjid, Kuwait, 1963.

-Larazi, Muhammad ibn Abi Bakr, Mukhtar al-Sahah, Beirut: 1995.

-Rafi, Anwar, History of Science in Islam, Dar Al-Fikr, Damascus, 1973. Rosenthal, Franz, History of Muslims, translated by Saleh Ahmed Al Ali, Muthanna Library, Baghdad, 1963.

-Zidane, Jerji, History of the Literature of Arabic Language, Al-Hayat Publications, Beirut.

Salem, Mr. Abdul Aziz, History, Historians, Beirut: 1981.

_____ Tripoli Al Sham in Islamic History, University Youth Foundation, Alexandria.
Selim, Mahmoud Rizk, The Age of the Mamluk Sultans, II, The Model Printing Press, Cairo, 1947.

Samurai, Khalil Ibrahim, Studies in the History of Arab Thought, University of Mosul, 1983.

Al-Sukhawi, Muhammad ibn Abd al-Rahman (d. 902 AH / 1496 AD), the bright light of the people of the ninth century, Cairo, 1914.

Short speech in the tail on the States of Islam, the investigation: Bashar Awwad Marouf and others, the Foundation letter, Beirut, 1995.

Al-Suyuti, Jalaluddin, History in History, Kuwait, 1399.

Shahristani, Mohammed bin Abdul Karim, boredom and bees, Cairo, 1986. Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad (d. 1255 AH / 1839 AD), Al-Badr Al-Tala 'with post-7th century miracles, Cairo, 1834.

Suli, Abu Bakr Muhammad ibn Yahya, Literary Literature, Cairo: 1941 AD.

Ashour, Said Abdel Fattah, Studies in the History of Islamic Civilization, I 2, Saskatchewan Publications Kuwait, 1986.



_____ for the Mamaliki era in Egypt and the Levant, 1, Dar al-Nahda al-Arabiya, 1965.

_____ Research in the History and Civilization of Islam, Cairo, 1987.

Abbas, Ihsan, the art of biography, (Beirut: 1981) 12-13

Abdel-Karim, Ahmed Ezzat, Administrative Division of Syria in the Ottoman Period, Annals of the Faculty of Arts, Ain Shams University, Volume 1, 1951.

Omar, Abdullah, The history of science in the Arabs, Dar Majdalawi, Amman, 1990.

Al-Ghazi, Najm al-Din (1061 AH / 1650 CE), the planets of the tenth century Ba'ayan, investigation, Gabriel Suleiman Jabbour, Beirut 1954.

Al-Qalqashandi, Ahmad ibn Ali (821 AH), Sobh al-A'shi in the Al-Ansha industry.

Al-Qami, Shaykh Abbas, Lakni and Al-Aqab, I 3, Al-Haidariah printing press, Najaf, 1970.

A Case, Omar Reza, Dictionary of Authors, Al-Tarki Press, Damascus, 1961.

Up, Life, p. 150.

Muhsenah, Muhammad Hussein, Lights on the History of Science in Muslims, University Book House, UAE, 2001.

Mustafa, Shaker, Arab History and Historians, Beirut, 1979.

Al-Mallah, Hashim, Studies in Philosophy of History, University of Mosul, 1989.

